

العلم لن يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك | المِنْبَرُ الصَّوْتِيُّ | للشيخ

# الحويني

## أبو إسحاق الحوييني

مقاتله اي انسان متتصدر للعلم والفتوى لابد انه يستخدم لا ندرى لانه اذا كان يظن انه يدرى كل شيء اصيخت مقالته سمع عن انه سيفضي خطأ فيتنعم المستفتى ويسأل هو. العلم لن يعطيك بعضه - 00:20:00

من اعظم ستة لو ان الواحد من هؤلاء الستة بصق بقصة فلحسها من في - 00:00:40

مسجد لكان كل واحد منا علما فحلا. تدرون كان ينفق على السفياني وعلى الحمادي وعلى الفضيل ابن عياض وعلى اسماعيل وكان يقول لولا هؤلاء مس الجمر. عبدالله بن المبارك رحمة الله مرة الى الحج فمر في بعض 00:01:00

بلاد يوجد فتاة صغيرة خرجت على كومة من الزباله فاللتقطت شيئاً ودخلت. دخلت تهروـلـ. فتفقد عبدالله بن احوال هذه الفتاة فقالـتـ اـنـيـ اـنـاـ وـاـخـيـ قـدـ حـلـتـ لـنـاـ المـيـتـةـ مـنـذـ ثـلـاثـةـ ايـامـ. فـقـالـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـمـبـارـكـ لـغـلـامـهـ 00:01:20

كم معك من المال؟ قال معي ثلاثة ألف درهم فأخذ منها خمس مئة وقال هذه تكفينا في العودة. واعطها المال فهو افضل من حجنا  
هذا العام فلن ترى العلم لن يعطيك بعضه حتى تعطيه كله - 00:01:40

طفيان. ايما الزيد في المحيط. ايرمى اللبن في المحيط حفاظا على اسعار اللبن واعشار القمح. واكثر من اه رب الكرة الارضية يموت جوعا لو كان هذا في يد المسلمين فعلوا ما يفعله الكافرون الان. العلم لم يعطيك بعضه - 00:02:20

حتى تعطيه كله وذلك لفضيلة الشيخ أبي اسحاق الحويني هو الان مع فضيلته فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:02:40

حاديٍ كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلٰى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلٰى الله عليه واله وسلم على ابراهيم وعلى اسرة ابراهيم - 00:03:00

انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید بعنوان [العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلا وترجع ويكتسب هذا الموضوع اهمية بالغة خصوصا في هذا الزمان الذي - 00:20](#)

يتناولت فيه هجمات التتار من العلمانيين. ومن سائر هذا الطابور الخامس الذي ابتليت به امتنا ودخل في الموضوع بعض من لا ينتسب الى العلم بصلة لا من قريب ولا من بعيد في غياب - 00:03:50

النقابة الصارمة على كل من تسول له نفسه ان يتحدث عن الله ورسوله. محنتنا ايها الاخوة الكرام هي الجهل باصول الاسلام وخصوصه. صحيح هذا الزمان وهذه الايام افضل من الايام الثالثة ونأمل في الله عز وجل ان تكون الايام القادمة افضل من ايامنا

على الواقع غاية الانتزاع. لذلك فهذه المحاضرة شهد لهم الطلبة ومحاولة في ايصال الطالب على ما يسده في هذا السبيل الطويل  
هذه. لكن الامر اتسع - 00:04:10

بزلا اكيدا قويا. لا تتردد في هذه المبادئ ان تبيع نفسك كل لتحصل جزءا من العلم. وانما قلت ان العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلا. ولم - 00:05:10

ان العلم لا يعطيك كله حتى تعطيه كله. لأن العلم بحر لا ساحل له ولا يحيط المرء في اطرافه ابدا مهما اتسع علمك. وخذ عبرة منه بافضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

وهم الخلفاء الاربعة. وعلى رأسهم ابو بكر رضي الله عنه. فانه كان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم سفرا وحضر ويسمى معه في بعض شئون المسلمين ولا يتركه الا قربة نصف الليل. حتى كان بحق كما قال - 00:05:50

الله عز وجل ثانى اثنين. كان ثانى اثنين في كل شيء. كان ثانى اثنين في الاسلام وكان ثانى اثنين في الهجرة. وكان ثانى اثنين في المجلس. وكان ثانى اثنين في امامۃ الصلاة - 00:06:10

وكان ثانى اثنين في الخلافة وامارة المسلمين. وكان ثانى اثنين في القبر اذ دفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وبجواره فكان كما قال الله عز وجل ثانى اثنين. ومع هذه الملازمة فقد فاقت عليه بعض السنن - 00:06:30

حتى انه سئل عن ميراث الجدة فلم يعرفه. فقال لها لا اعلم لك في كتاب الله شيء. لا اعلم لك فيه كتاب الله شيئا ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن اسأل الناس. فلما خرج على الناس اخبره المغيرة - 00:06:50

شعبة ومحمد بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه السدس. ولا شك ان العلم الذي عند المغيرة وعند محمد بن مسلمة جمیعا لا يساوي علم ابی بکر وحده. فاذا كان قد فات على مثل هذا الامام الهمام. الملازم - 00:07:10

وحضرا للنبي صلى الله عليه وسلم بعض هذه السنن ففواتها على من دونه اولى واولى. وكذلك اعتبر بحال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقد ابتكر عمر واحتضن لنفسه خصة لا اعلم احدا بالصحابة - 00:07:30

صفها لنفسه حتى لا يفوته شيء من العلم. روى الامام البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كنت اتناوب النزول الى النبي صلى الله - 00:07:50

عليه وسلم انا وجار لي من الانصار. فاذا نزلت اتيته بخبر ذلك اليوم من الوحي ومن اقضيات النبي صلى الله عليه وسلم مبتلاه واذا نزل هو فعل مثل ذلك. وانما فعل عمر ذلك لانه لا يستغني عن تدبير معاشه - 00:08:10

فكان ينزل الى تجارتة يوما ويرسل جاره الانصاري يلتقط العلم الذي يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم ويحفظ من اي الذكر ما ينزل في هذا اليوم فاذا كان في اخر النهار انقلب الانصاري الى عمر فاخبره بالوحي - 00:08:30

ما حدث عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك اذا نزل عمر يفعل مثل فعل الانصاري. فهذه طريقة ابتكرها عمر رضي الله عنه حتى لا يفوته شيء من العلم. ومع ذلك الذي فات عمر من العلم اكثر بكثير. من الذي فاز ابی بکر من الذي - 00:08:50

ابا بكر رضي الله عنه. وكذلك الذي فاز عثمان اكثرا من الذي فات عمر. والذي فات عليا اكثرا من الذي فات عثمان. وهكذا فانت اعتبر بهذا. وقد فات عمر بعض السنن التي تعجب المسلمين كيف فاتت على مثل هذا الامام الهمام. مثل - 00:09:10

اه سنة الاستئذان كما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر ثلاثا فكان عمر مشغولا فلم يأذن له. ولكنه ميز صوته وعلم ان الواقف بالباب هو عبدالله بن قيس - 00:09:30

او المتقنة بابي موسى الاشعري. فلما فرغ من شأنه قال ادخل فلم يدخل وعلم انه انصرف قال عبدالله بن قيس كان بالباب؟ قالوا نعم. فقال علي بهم. فلما جاء ابو موسى قال له عمر - 00:09:50

لماذا انفردت؟ قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذن احدكم فلم يؤذن له اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر لتأذني بشاهد او لا وقعن بك العقوبة. لانه ما يعلم هذا في آآ - 00:10:10

سنة النبي عليه الصلاة والسلام. فخرج ابو موسى رضي الله عنه منتقع اللوم. حتى وافى مجلسا من الانصار. فقالوا قال وقص عليهم الخبر. فجعلوا يتعجبون من فوات هذه السنة على عمر ابن الخطاب. فقالوا والله - 00:10:30

لا يقوم معك الا اصغرنا. وكان اصغرهم ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سعد ابن مالك. فقام فذهب معه فشهد لها عند عمران النبي

صلى الله عليه وسلم قال مثلما روى عنه أبو نوح. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الهانى الصف - 00:10:50

في الاسواق كنایة عن التجارة. يعني كل تاجر ينادي على بضاعته ويصفق على البضاعة استجلابا لنظر فيقول الهاني الصف في الاسواق. وكذلك لما وقع الطاعون التمسم عمر بن الخطاب - 00:11:10

لماذا وقفت؟ لماذا لا تتقدم؟ وتمشى؟ اتفرق من قدر الله - 00:11:30

تظن انك اذا وقفت مكانك لا يصيبك الطاعون. فقال عمر وكان يكره خلاف ابي عبيدة. كان يجل ابا عبيدة ويكره ان فقال لو غيرك قالها يعني لادبته. لو غيرك قالها نعم يا ابا عبيدة نفر من قدر الله - 00:11:50

الى قدر الله. فنحن في حال الوقوف ما خرجنا من قدر الله. واذا مضينا ما خرجنا ايضا من قدر الله فقدر الله محيط بنا وقفنا او مشينا حتى جاء عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم بارض - 10:12:00

ستخرجوا منها وإذا كان بارض فلا تقوموا عليها فحمد عمر الله عز وجل على ذلك. وكان يسير مرة مع اصحابه فهاجت تبت ريح عاصفة. فقال الا يذكرنا احد بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الريح؟ شف هذه - 00:12:30

النحوتة نتائج بحثية لـ دكتوراه في الفلسفة

هربيرة رضي الله عنه و كنت في اخريات الناس فلما بلغني كلام عمر استحدثت راحلتي حتى - 00:12:50

اته فحدثه بحديث الريح وهذا. وكذلك فاتت سننہ ایضاً علی عثمان كالمعتدة بالوفاة هل تعتقدوا بالوفاة

وكذلك فات على علي بن أبي طالب سنن وهكذا. فإذا كان هؤلاء الأفضل نعم - 10:13:00

اللهم إله العالمين إله الرازق إله العرش إله العرش إله العرش إله العرش

مولى شهيد من اكثر الناس رواية عنه وهو نافع. وانت اذا تصفحت كتب الحديث تجد نافع عن ابن عمر فنافع من اكثر الناس رواية عن ابن عمر. ومع ذلك فسئل، الامام احمد اذا اختلف - 00:13:50

ابن عبد الله ابن عمر وابن موسى ابن حمزة: يعني ابن حمزة اولد. كل سنه فادا روى سالم حدث افضل ندا. وروى صالح حدثا لا تفعل. وانا اريد - 10:14:00

ويعرف مدخله ويعرف مخرجه ويعرف ما يحب وما يرضى وما يكره ويعرف كل شيء عنه بخلاف الموت - 00:14:30

رجح الامام احمد رواية الابن على رواية المولى لكثرة ملازمة الابن لابيه. فالملازمة احد اسباب الترجيح عند الاختلاف. وإذا كان هؤلاء الائمة الاربعة الخلفاء الاربعة فاتهم شيء من السنن قال ان تفوت على من بعدهم اولى واولى. لذلك قال الامام الشافعى رحمة الله ان -

00:14:50

ويقولون امامنا هو اولى الائمة بالاتباع. لماذا تتبعون الشافعية دون 00:15:20 احمد او تتبعون احمد دون مالك؟ او تتبعون مالكا دون ابي حنيفة مثلا او دون الثوري او دون الاوزاعي؟ يقول وكل واحد امامنا جمع

العلم كله. هذا الذي اقوله اكبر دليل على خدش هذه القضية. لا سيما اذا - 00:15:40 فردا ان الائمة الذين دارت عليهم الفتوى سئلوا في مسائل ما وجدوا لها جوابا. وها هو ما لك سئل في ست وثلاثين مسألة اجاب في

رمحه الله من اغفل لا ادری اصیبت مقاله. ای انسان متتصدر للعلم والفتوى لا بد انه یستخدم لا ادری لانه اذا كان یظن انه یدري كل  
ثمانية عشر مسألة ورد الباب. وقال فيه لا ادری. وقال محمد ابن عجلان - 00:16:00

شيء أصيّبته مقالته بمعنى أنه سيفتي خطأ في turnout المستفتى - 00:16:20

مولانا. غضبان والعفاريت بيتنطط في وشه وبعدين عندي خمس اولاد. شوفوا طريقة العام - 00:16:40

عندي خمس اولاد والبيت هيضبع وهروح في داهية اشوف لي حل. يقوم يصعب عليه. يصعب عليه انه يدمر البيت فيقول له طيب هات عشرين جنيه و ما عدتش تعملها تاني. طيب هذا الرجل الذي طلق امرأته ذهب وتنعم بالمرأة وتنعم - 00:17:00

حمد المقام في الاولاد ثم هي في عنق هذا الجاهل الذي لا يدرى ما الفتوى. ادي معنى كلام محمد ابن عجلان. من اغفل لا ادرى اصيبيت مقاتله. اصيبيت مقاتله. وهذه البدعة العجيبة اللي يدفع عشرين جنيه او يدفع خمسين جنيه. ليه يدفع خمسين جنيه - 00:17:20

لماذا؟ هذه بدعة فبيحة جدا. وكم من فروج محمرة احلت بسبب هذا الجهل. الرجل العاقل اذا اشتبه شيء توقف ولا يضر قيل لجعفر الصادق في مسألة فقال لا ادرى. فقال له سائله انت ابن امامي هدى - 00:17:40

هدى جعفر الصادق يننسب الى ابي بكر الصديق وينتسب الى علي ابن ابي طالب. هذا جده هذا جده. قال انت تنتسب الى امامي الى ابي بكر وعمر وتقول لا ادرى قال نعم وابلغ من ورائك ابني لا ادرى. ما يضرك لان من - 00:18:00

اعظم الفرق ان يقول المرء على الله عز وجل. اعظم الفرق. لذلك استقدم لا ادرى كارت كده احمر تطرد به الايه؟ تطرد لا ادرى اذا لم يكن عندك علم لا يضرك ان تقول لا ادرى. فايها المتعصب لامامك. لماذا امامك وحده - 00:18:20

لماذا امامك دون سائر الائمة؟ يقول هو اولى بالعلم منك وانت اولى بالجهل منه. طيب ماشي. يا شيخ مسألة تتعلق فكما قلت لكنني ايضا اقلد اماما هو اعلم منه. وهو عندي اعلم من امامه. اذا لن نصبر - 00:18:40

اذا لن نصل العلاج هو العلم. نضع قدم احدهم على الطريق ونضع له الضوابط الكلية ان الجزئية لا تكاد تنتهي. تحتاج الى ملازمة الشيوخ. نحن نضع الضوابط الكلية. اما الضوابط الجزئية فنستفاد من ملازمة الشيوخ. تستفاد من - 00:19:00

ملازمة الشيوخ. العلم لا يعطيك كله ولو اعطيته كله. ليه؟ لانه لن لا يجمع احد في الدنيا اطراف العلم. يبقى عنوان المحاضرة شديد. العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلا. وهذه طبيعة العزة. وهذا من عزة - 00:19:20

علم كعزة القرآن المجيد لا يبقى في صدر من اهمله. يرحل على طول. القرآن اذا لم توازن يرحل من الصبر. وهذا دلالة على عزته وانه لا يبقى الا في صدر مداوم عليه. كذلك العلم. شرف - 00:19:40

في علم ايها الاخوة الكرام لا يخفى على احد اذ هو ممدوح لان الله عز وجل مدحه وقدمه. فقال تبارك وتعالى فاعلم انه لا الله الا الله. قال الامام البخاري رحمة الله العلم قبل القول والعمل. ذكر هذا - 00:20:00

في الاية في ترجمة احد ابواب كتاب العلم سم قال العلم قبل القول والعمل. وقال الله تبارك وتعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. والملائكة واولو العلم. وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:20:20

هكذا بنصب لفظ الجلالة وقال بعض المتصرفين للتفسير انه جاء في بعض القراءات انما يخشى الله من عباده العلماء. وفسر خشية الله من العلماء بتوقيرهم. وهذا كما يقال ثبت العرش ثم انقضى. ان لم تصح القراءة اصلا. فكيف لو تشكوا التفسير؟ والاصل لم يصح. ما صحت - 00:20:40

ذلك قراءة انما يخشى الله الله لا يخشى احدا. انما الاية كما هو مشهور معروف انما يخشى الله منه من عباده العلماء وانما على رأي كثير من علماء العربية من صيغ الحص انما من صيغ الحصر بمعنى - 00:21:10

الله عز وجل حفر خشيته على العلماء دون تائب الله. وفي هذا تفضيل عظيم. وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا اسد الا في اثنين. رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها. وفي رواية اخرى رجل اتاه الله العلم وفي رواية ثالثة - 00:21:30

هذا الله القرآن فهو يعلم الناس. ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. قال بعض العلماء انما افطر ذكر المال عن العلم لان المال لا يستفاد به ولا يكون ممدحاما الا اذا كان بعلم. المال - 00:21:50

في ذاته ليس بممدوح. لا سيما اذا كان المال في يد الجهلة والفساق. فإنه يكون فضيحة من الفضاء يعني الرجل الذي تناقلت آآ المجالات العالمية خبره وهو رجل من آآ بعض دول الخليج - 00:22:10

وهذا الرجل كان في لندن وآآ بينما هو واقف في السيارة الاشارة وكل الانجليز ايضا وقوف الاشارة. اذا ويقذف في الهواء بعد رزم

من الجنحهات الاسترليني. طبعا اول ما رمى بهذا المال في الهواء فتح الانجليز - 00:22:30

الابواب وكل جمع متى يسوى. فسئل في ذلك فقال اردت ان اراهم اذلة. يحنون الرؤوس اردت ان اراهم اذلة يحنون الرؤوس. يا ضيعة امة هؤلاء ينتسبون اليها. اراد ان يراهم اذلة. وليس - 00:22:50

شيء في بلادنا الا من صنع ايدينا. من الدليل؟ سيارتكم التي تركبها من صنع ايديها. ساعة من صنع ايديهم نعلم من صنع ايديهم. جوريك من صنع ايديهم. الفرش والبسط التي تمشي عليها بقدميك - 00:23:10

في بيتك من صنع ايديهم. فمن اذل من؟ او هذه الراقصة التي يستضيفونها في برنامج تليفزيوني. وبعدين لنفاسة كلامها الذي يكتب بماء الذهب فايضا آآ اعادوا هذا البتاع الحوار في مجلة اسبوعية. وتسأل المرأة - 00:23:30

آآ انت لماذا يعني لم تكملي تعليمك؟ ليه واقفة عند الابتدائية القديمة؟ فتقول وماذا افعل بالتعليم؟ انا اموال لو وقفت عليها شخصا غفورا. وفي رواية مش عايز زيمبابوي ولا ايه؟ فقالوا لها يعني اما تخشين الضرائب؟ تقول لي معي فلوس اضغط عليها طب ما تخافيش - 00:23:50

ده انا سروة قومية لانها دافعة ضرائب السنة اللي فاتت ثلاثة مليون جنيه. سروة قومية المفروض يحافظوا عليها. لما يكون المال مع امثال هؤلاء فيذم مالكه. ولا يفسد صاحبه. كيف يحسد؟ والنبي صلى الله عليه - 00:24:10

وسلم ما تمنى المال ابدا. وكان يقول اللهم اجعل رزق ال محمد روتا. يعني يأكل العشاء فيكون عنده الافطار. هذا ادعى لتعلق القلب بالله. ولذلك كان الفقير اقرب الى الله عز وجل لانه محتاج. دايما يقول يا رب - 00:24:30

ليه؟ لانه متورط بصفة دائمة او ورود. عنده العشاء ينتظر الافطار. عنده الافطار ينتظركم الغداء يقول يا رب بصفة دائمة انما الغني. يقول يا رب الجرسون موجود والمطاعم مفتوحة والفلوس في الازمة. ولذلك العلماء لما تنازعوا ايهم افضل الفقير الصادق ام الغني الشاغل؟ قالوا - 00:24:50

الغني الشاكر افضل لانه قلما يشكر غني ربه. قلما يشكر غني ربه. المال ليس ممدوحا. والنبي صلى الله عليه وسلم ترك اصحابه يوما ودخل البيت مسرعا. فقيل فسئل في ذلك فقال كان عندي مال فيعني خشيت ان القى الله وهو في البيت - 00:25:10

وقال لعائشة وكان عنده اربعة دنانير اخرجتها وكانت تأخذ ما يأخذه من برحاء الموت. فلما افاق مرة قال لها اخرجت الدنانير قالت شغلني مرضه. قال يا عائشة ما ظنوا آآ ما الظن بمحمد اذا لقي ربه وهذه الدراما في بيته - 00:25:30

فما تمنى المال صلى الله عليه وسلم لان المال اذا كان يعني آآ حلال معروف ان لا تزول قدم العبد حتى يسأل عن كل مليم اه يعني لا يسعد صاحبه ما لا يسعد صاحبه. متى يسعد المال صاحبه اذا تقدم العلم؟ اذا كان العلم سابقا - 00:25:50

يبعد المال صاحبه. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته ثم اعطانا هذا القيد الذي لا ينال الا بالعلم فقال في الحق. سلطه على هلكته في الحق. اخر مرة كنت راجع من الامارات ابتلاني الله - 00:26:10

عز وجل واراد آآ اصحابه ان يكرمونني فحجزوا لي بالدرجة الاولى المنجزة الطاهرة. وكانت هذه اول مرة القى فيها في الدرجة الممتازة كنا بنركب مع الجماعة بتوع شبرا في ارسال الدرجة السياحية. لا هم بقى عايزين يكرموني فحجزوا وتكبدوا وطبعا - 00:26:30

النفقة لانه عايز يحطك في مكان ممتاز. وكما قلت كان من اعظم البناء ان كان فيه فرقة مسرحية. فرقة من الجماعة بتوع المسروة من بتوعنا جاله رايحين يشتروا ملابس العيد من دبي رايحين يشتروا ملابس العيد من دبي وجلست على الكرسي - 00:26:50

فيعني جاء الطوفان طول الطريق انا بحثت في الدرجة السياحية لا اجد ولا كرسي واحد. حتى استبدل هذا المقعد. طول ما انا جالس ضحكات وقفشات ويجي بقى الولد المضييف عايز يتتصور مع الممسلة الفلانية فلم استطع ان افعل شيئا الا اني وضعت الجريدة على - 00:27:10

وحاولت النوم فلم استطع. هؤلاء ذهبوا ليشتروا ملابس العيد من هناك. وضاع بينفق نفقات باهظة في المتع لب لا يلمون وجوههم شطر الكعبة ولا يخطر بباله ان يعتمر. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ان - 00:27:30

ان عبدا اصححت له جسمه ووسعـت له رزقه. يظل خمس سنين لا يكـد على لمحـوم العـبد الـذـي اعـطاـه اللـه عـز وـجل بـسـطـة في المـال والـجـسـم. اذا ظـل خـمس سنـين لا يـفـد عـلـى اللـه عـز وـجل في - 00:27:50

الـحرـام لا في حـجـ وـلا في عـمـرة مـحـرـومـة. وـسـرـ الحـرـمان ايـها الـاخـوـة الـكـرـام انـعـمـرة كـفـارـة لـمـا بـيـنـهـما فـمـنـذـيـلاـيـذـنـبـ؟ مـنـ الذـيـلاـيـحـتـاجـ انـتـسـاقـطـ ذـنـوبـهـ حتـىـ يـلـقـىـ اللـهـ خـفـيفـ المـؤـنـةـ. اـمـاـ الحـجـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:28:10

الـحـجـ الـمـبـرـورـ لـيـسـ لـهـ جـزـاءـ الـاـجـنـةـ. فـمـنـ الذـيـ يـقـرـصـ فـيـ هـذـاـ؟ لـدـعـكـ مـنـ هـؤـلـاءـ ثـمـ اـنـذـرـ قـلـيلـاـ لـىـ مـنـ هـمـ اـفـهـمـ مـاـلـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـوـادـ الـاعـظـمـ مـثـلـاـ التـجـارـ الـكـبـارـ اوـ كـالـاطـبـاءـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. يـنـفـقـ الـواـحـدـ مـنـهـمـ كـلـ صـيفـ عـدـةـ الـوـفـ فـيـ الـمـصـاـبـ وـلـاـ - 00:28:30

تـخـطـرـ بـيـالـهـ انـيـذـهـ بـيـعـتـمـدـ مـثـلـاـ فـالـمـالـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـحـقـ اـضـرـ صـاحـبـهـ. وـلـذـكـ لـاـ يـحـمـدـ صـاحـبـ صـاحـبـ مـالـ اـبـداـ لـاـ اـذـاـ كـانـ عـالـمـ اوـ كـانـ بـصـحـبـةـ عـالـمـ وـلـهـ دـرـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ الـاـمـامـ الـمـبـارـكـ - 00:28:50

الـمـجـاهـدـ هـذـاـ الـاـمـامـ عـظـيمـ السـيـرـةـ عـظـيمـ الـعـلـمـ. كـانـ تـاجـرـاـ وـكـانـ وـافـرـ الـغـنـىـ وـكـانـ يـنـفـقـ عـلـىـ سـتـةـ اـعـظـمـ مـنـ اـعـظـمـ سـتـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ. لـوـ انـ الـواـحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ سـتـةـ بـصـقـ بـصـفـقـتـهـ - 00:29:10

فـلـحـسـهـاـ مـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـكـانـ كـلـ وـاحـدـ مـنـاـ عـلـمـاـ تـحـلـمـ. تـدـرـوـنـ كـانـ يـنـفـقـ عـلـىـ السـفـيـانـيـنـ وـعـلـىـ الـحـمـادـيـنـ وـعـلـىـ الـفـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ وـعـلـىـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ عـلـيـ. يـنـفـقـ عـلـىـ السـفـيـانـيـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ - 00:29:30

وـسـفـيـانـ اـبـنـ عـيـينـ وـيـنـفـقـ عـلـىـ حـمـادـ اـبـنـ زـيـدـ وـحـمـادـ اـبـنـ سـلـمـةـ. وـعـلـىـ الـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ وـعـلـىـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ عـلـيـ. وـكـانـ يـقـولـ لـوـلـاـ هـؤـلـاءـ مـاـ لـهـ رـغـبـةـ الـتـجـارـةـ لـوـلـاـ هـؤـلـاءـ يـعـفـهـمـ وـيـصـلـهـمـ وـيـتـقـرـبـ الـيـهـمـ مـعـهـمـ الـعـلـمـ كـلـهـ. يـتـقـرـبـ لـىـ اللـهـ - 00:29:50

عـزـ وـجـلـ بـالـنـفـقـةـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ. هـمـ اوـلـىـ مـنـ الـفـقـرـاءـ وـالـمـسـاكـيـنـ. لـاـ سـيـماـ اـذـاـ صـادـفـاـ اـنـ يـكـونـ الـعـالـمـ فـقـيرـاـ. فـقـدـ اـخـذـتـ اـجـرـ مـرـتـبـنـ اـجـرـ الـنـفـقـةـ عـلـىـ الـفـقـرـاءـ ثـمـ اـجـرـ الـنـفـقـةـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ. فـخـرـجـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـمـبـارـكـ رـحـمـهـ اللـهـ مـرـةـ اـلـىـ الـحـجـ - 00:30:10

فـمـرـ فيـ بـعـضـ الـبـلـادـ فـوـجـدـ فـتـاةـ صـغـيرـةـ خـرـجـتـ عـلـىـ كـوـمـةـ مـنـ الـزـبـالـةـ فـالـتـقـطـتـ شـيـءـ وـدـخـلـ. دـخـلـتـ تـهـرـوـلـ. فـتـفـقـدـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـمـبـارـكـ اـحـوـالـ هـذـهـ الـفـتـاةـ. فـقـالـتـ اـنـيـ اـنـاـ وـاـخـيـ قـدـ حـلـتـ لـنـاـ - 00:30:30

مـنـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ. فـقـالـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـمـبـارـكـ لـغـلـامـهـ كـمـ مـعـكـ مـنـ الـمـالـ؟ قـالـ مـعـيـ ثـلـاثـونـ الفـ دـرـهـمـ. فـاـخـذـ مـنـهـ خـمـسـمـائـةـ وـقـالـ هـذـهـ تـكـفـيـنـاـ فـيـ الـعـوـدـةـ. وـاعـطـهـاـ الـمـالـ فـهـوـ اـفـضـلـ مـنـ حـجـنـاـ هـذـاـ الـعـامـ. هـذـاـ اـفـضـلـ مـنـ - 00:30:50

حـجـنـاـ هـذـاـ الـعـامـ لـقـدـ خـسـرـ الـعـالـمـ كـثـيـراـ بـاـنـحـطـاطـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـبـتـخـلـفـهـمـ عـنـ دـورـهـمـ. لـوـ كـانـ حـكـمـ الـعـالـمـ فـيـ يـدـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـرـمـىـ الـخـمـسـ فـيـ الـمـحـيـطـ وـثـلـثـ الـكـرـةـ الـاـرـضـيـةـ يـمـوـتـ جـوـعـاـ؟ اـيـرـمـىـ الـزـيـدـ فـيـ الـمـحـيـطـ؟ اـيـرـمـىـ الـلـبـنـ فـيـ الـمـحـيـطـ - 00:31:10

حـفـاظـاـ عـلـىـ اـسـعـارـ الـلـبـنـ وـاسـعـارـ الـقـمـحـ وـاـكـثـرـ مـنـ آـرـبـعـ الـكـرـةـ الـاـرـضـيـةـ يـمـوـتـ جـوـعـاـ لـوـ كـانـ هـذـاـ فـيـ يـدـ الـمـسـلـمـيـنـ فـعـلـوـاـ مـاـ يـفـعـلـهـ الـكـافـرـوـنـ لـقـدـ خـسـرـ الـعـالـمـ كـثـيـراـ جـداـ فـيـ اـنـحـطـاطـ الـمـسـلـمـيـنـ عـنـ دـورـهـمـ هـمـ فـقـطـ الـذـيـنـ يـسـلـطـوـنـ الـهـلـكـةـ عـلـىـ الـمـالـ بـالـحـقـ - 00:31:30

دـوـنـ غـيـرـهـمـ. اـذـاـ هـذـاـ الـمـالـ الـذـيـ عـلـيـهـ عـصـبـ الـحـيـاةـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـصـلـحـ النـاسـ حـالـهـمـ وـلـاـ يـكـونـ عـنـصـرـاـ اـيـجـابـيـاـ لـاـذاـ كـانـ فـيـ الـحـقـ يـعـنـيـ يـتـقـدـمـهـ الـعـلـمـ. اـفـمـنـ الـعـقـلـ اـيـها الـاخـوـةـ الـكـرـامـ اـنـ يـغـدـوـاـ الـفـضـاءـ - 00:31:50

اـتـرـكـواـ اـهـلـ الـارـضـ يـمـوـتـونـ. هـذـاـ مـنـ الـعـجـبـ الـعـاجـلـ. يـغـزوـ الـفـضـاءـ وـيـنـفـقـ مـلـاـيـنـ وـمـلـيـارـاتـ. عـلـىـ اـبـحـاثـ الـفـضـاءـ. وـآـيـجـعـلـوـنـ هـذـاـ مـنـ التـقـدـمـ وـهـذـاـ تـأـخـرـ لـاـنـ الـاخـلـاقـ اـذـاـ تـقـلـتـ فـلـاـ قـيـمـةـ لـهـذـاـ الـمـالـ. الشـاهـدـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:32:10

جـعـلـ الـمـالـ مـمـدـوـحـاـ بـالـعـلـمـ. وـهـذـاـ وـاـضـحـ غـاـيـةـ الـوـضـوـحـ. فـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ رـوـاهـ الـتـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـ وـصـحـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ كـبـشـةـ الـانـمـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـنـمـاـ الـدـنـيـاـ لـارـبـعـةـ نـفـرـ. رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ - 00:32:30

وـمـاـ فـهـوـ يـصـلـ بـهـ رـحـمـهـ وـيـرـعـيـ اللـهـ فـيـهـ حـقـهـ فـهـذـاـ بـاـفـضـلـ الـمـنـازـلـ. رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ عـلـمـ وـلـمـ يـؤـتـهـ مـاـلـاـ فـهـوـ يـقـولـ لـوـ اـنـ لـيـكـ فـلـانـ لـعـمـلـتـ بـعـمـلـهـ فـهـوـ وـنـيـتـهـ فـهـمـاـ فـيـ الـاـجـرـ سـوـاءـ - 00:32:50

رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ مـاـلـاـ وـلـمـ يـؤـتـهـ عـلـمـ. فـهـوـ يـخـبـطـ فـيـ مـالـهـ. لـاـ يـتـقـيـ اللـهـ فـيـهـ. وـلـاـ يـرـعـيـ اللـهـ فـيـهـ حـقـهـ فـهـذـاـ بـاـخـبـثـ الـمـنـازـلـ. وـرـجـلـ لـمـ يـبـقـيـهـ اللـهـ مـاـلـاـ وـلـاـ عـلـمـ. فـهـوـ يـقـولـ لـوـ اـنـ لـيـ كـفـلـانـ - 00:33:10

لـعـمـلـتـ بـعـمـلـهـ فـهـوـ وـنـيـتـهـ فـهـمـاـ بـالـوـزـرـ سـوـاءـ. فـمـاـ فـرـقـ اـيـهاـ الـكـرـامـ بـيـنـ الـرـجـلـ ثـانـيـ وـالـرـابـعـ؟ الرـجـلـ ثـانـيـ عـالـمـ فـقـيرـ. وـالـرـجـلـ ثـالـثـيـ

جاهل فقير. يبقى كلاهما فقير. اشتراكا في صفة الفقر - 00:33:30

اشترط في صفة العلم ان الفقيه هو الفقير وانما راء الفقير تجمعت اطرافها. اشارة الى ان الفقر ملازم للعلماء. هو ايه الفرق بين الفقيه والفقير؟ مش الراء والهاء؟ طيب الراء دي مش عاملة كده؟ طيب ضمها كده - 00:33:50

مش كده؟ لو انك ظننت رأى الفقير صارت هاء الفقير. ان الفقيه هو فقير وانما راء الفقير تجمعت اطرافها. اي هذا رجل فقير عالم وفقير. وهذا جاهل وفقير كلاهما فقير لكن هذا عليه هذا جاهل. العالم استطاع بعلمه ان يعقد النية على فاضل - 00:34:10  
اختاره ليتأسى به. اول ما احب ان هو يتأسى قال اللهم اجعلني كفانا. فلان العالم الغني. لكن الجاهل اول ما اراد ان يتأسى تأسى بالذى فوقه بالغنى الجاهل. اراد ان يزيل فقره - 00:34:40

من الغنى ولا يهم بقى ان يظل جاهلا. فصار كالمثل الذي ورد في بعض الاحاديث الضعيفة. مثل الذي يسمع الحكمة فيأخذ شر ما فيها كمثل رجل ذهب الى راعي غنم فقال ايها الراعي اريد شاة ناوية - 00:35:00

ناوية يعني سمينة. ايها الراعي اعطني اثمن ما عندك. فلما رأه طماعا وهذا لا يكاد يرضي. قال له طيب امامك الغنم فخذ منها ما شئت. فذهب فأخذ باذن كلب الغنم. لعجبه في هذا القطبيع الكلب. قام ايه؟ اتى - 00:35:20

فهذا كمثل الذي يسمع الحكمة فيأخذ بجر ما فيها. ما احسن الاختيار. فرق هو العلم والحاكم. ايها الاخوة الكرام العلم يحرز لك الدنيا ايضا. الم تسمع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في مطلع هذا الحديث انما الدنيا - 00:35:40  
ولم يقل انما الاخرة مع ان مآل او نهاية عمل العاملين هي الاخرة. انما قال انما الدنيا لاربعة نفر. من اراد ان يحرز عز الدنيا ايضا. بعد اخلاص نيته لله فليكن عالما. ولكن - 00:36:00

في القصة التالية عبرة. قال ابن فارس الامام اللغوي المشهور صاحب كتاب مجمل اللغة. سمعت الوزير العميد وطبعا ابن العميد ده اشهر وزير في الدنيا. طب راني مشهور يقول لك رواه الطبراني في معجمه - 00:36:20

سليمان ابن احمد وابو بكر الجعاري اثنان من العلماء في كبار الفحول وكانت زمان الوزراء محترمين يعني مجالسهم عامرة بالفقهاء والادباء والعلماء. وفي مناظرات علمية ومناظرات ادبية. وكان ايضا الخلفاء - 00:36:40

حرصون جدا على تقريب العلماء على تقريب العلماء اليهم. فالوزير ابن العميد جالس فشهد مناظرة مناقشة بين يا ابي القاسم الطبراني سليمان ابن احمد وبين ابي بكر الجعوان. فكان الطبراني يغلبه بسعة حفظه والجعوان - 00:37:00

يغلبه بفطنته وذكائه. وصار كفري رهان. ما فيش حد ايه؟ عارف يغلب حد. كلهم ايه؟ بقوه بعض خلاص بقى هنصل بقى ايه للنقطة الفاصلة. فقال ابو بكر الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي - 00:37:20

صليت الدنيا اللي عنده وهو جابه من الهوا؟ طب ما هو اخده من شيخه لقى شافه كان مات. شيخه مات فصار هو الوحيد الذي عنده هذا الحديث. فلذلك قال عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي انا. قال له الطبراني هاته. فقال حدثني ابو خليفة - 00:37:40

قال حدثني سليمان ابن احمد قال حدثني فلان عن فلان عن الطبراني انا سليمان ابن احمد. فخذه يعني عاليه ما فيش داعي انك تنزل درجة لا تروي عن ابي خليفة يعني لا خذوا عنني مباشرة. قال فخجل الجعال وطار الطبراني فرحا فوددت ان الوزارة لم تكن لي - 00:38:00

وان اكون كالطبراني وان افرح فرحا. ولذلك قالوا ان للعلم طغيانا اشد من طغيان السلطان. اذا العالم لم يراقب علمه تواضع كان اشد افتراء من صاحب السلطان والمال. للعلم يغر لان العلم ممدوح وكل - 00:38:20

الناس تحب ان تنسب الى العلم. يعني لو قابلت ابا جهل في الطريق فقلت له يا ابا جهل لاحمر انفه من الغضب. لماذا انك نسبته الى الجهل. انت باي انسان. قل له اسكت يا جاهل. يغضب. لكن لو قلت له اسكت يا فقير لا يغضب. يقول لك يا اخي ده - 00:38:40

فالانبياء كانوا فقراء سيجد له اسوة في كل صفة الا الجنة. ولذلك قال علي ابن ابي طالب كفى بالعلم شرفا ان يدع عليه من ليس باهله وكفى بالجهل عارا ان يتبرأ منه من هو فيه. اذا كان العلم كذلك بهذا الشرف وكان ممدوحا - 00:39:00

يا طالب العلم ايها المسترشد انك لن تحرز العلم الا بارادة من حديد. تواصل الليل بالنهار وتزايد اهل البطالة اذا ارسلت شعبة اذا

ارسلت طرفا من قلبك في كل وادي تشتت الامر عليك - 00:39:20

يعني لو نظرت الى اهل الدنيا وهم يبنون فتمنيت بناء مثلهم او تمنيت جاها مثلهم تشتت عليك الطلب جمع قلبك وزايد اهل الدنيا.  
فان العلم لا يستطيع براحة الجسد لا في الاخره عز. والله در من قال - 00:39:40

وتنسب هذه الابيات تارة للمام الشافعي وتنسب تارة للزمخشري. سهري لتنقية العلوم الذي. من وصل وتمايل طلبا لحل عويصة  
في الدرك اشهى من مدانة ساقى. وخرير اقلامي على صفحاتها احلى من والعشاق. والذ من نقر الفتاة لدفها نقرى لالقى الرمل عن  
اوراقي - 00:40:00

يا من تحاول بالامان رتبتي كم بين مستثل واخر راقي. وابيت سهران الدجى وتبىده نوما وتبغي بعد ذاك لحاقي. هذه هي لذة العلم  
ومتعته. التي لا يشعر بها الا اهل العلم. الانكباد على العلم - 00:40:30

لا سيماء العلم استمر. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله  
فسوف نؤتيه اجرا عظيما. معنى الاية لا خير في كثير من كلامهم. اغلب الكلام لا - 00:40:50  
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. وهذا كله يحتاج الى يعني المدارس العرفية التي تعقد في المدن والقرى. هذه  
برغم ان هذه المجالس نحن في اشد الشهادة اليها الا ان شررها - 00:41:10

مستطيل ان هم يحكموا اكبر راس في البلد. وان كان اجهل رجل في البلد. فيحصل نوع من المحاباة. وكم من المجالس العرفية  
ضييعت حقوق. فاذا قضى القاضي بغير علم فقد ضييع. لا يدخل ولا يكون ممدوحا. تحت هذه الاية الا من - 00:41:30  
انا بعلم كل هذه الاشياء تحتاج الى من امر بصدقة وان تحتاج الى علم على نحو ما فصلناه الان او معروف وهو على الاقل لابد ان  
يميز المعروف من المنكر ولا يستطيع ان يفعل ذلك الا بعلم او اصلاح بين الناس. قضاء بين الناس يحتاج الى علم يعني انا الان -  
00:41:50

رجل كان الناس آآ يستدعونه للفصل بينهم. والعجيب انهم كانوا انهم صنفوه في الحمقى لما يصدروا اخبار الحمقى يقوموا بذكروا  
هذا الرجل بين الناس كيف يفسد بين الناس. وكان هذا الرجل اللقب بتاعه هبنقه حتى يشوف الاسم بتاعه - 00:42:10  
فيحكون من ضمن القضاء بتاعه الفصل ان بني راشد وبني الصفاوة اختلفوا في رجل فقال بنو رجب هو منا و قال بنو صفاوة هو منا.  
خلاص السلف وال Herb بقى ستقوم بين الطائفتين. طيب اين هب الناقة - 00:42:30

جاء على اساس ايه ؟ خذ الحكمة من اقوال المجانين. يا هذا الوضع كذا وكذا وكذا. ففكر قليلا ثم قال القوه في الماء فان صفا فهو من  
بني صفاوة وان رتب فهو من بني خلاص كده. اذا رتب وغرق الحمد لله بصرامة بانوا - 00:42:50

ويبقى كده الحمد لله خلصنا المشكلة. وان صلي وعام كده على السطح طبعا ما هو بعد ما يفرق هيعدو. يبقى من بني فلا كثير من  
نجواهم وهذا كله يحتاج الى علم. وهذا ايضا يضاف الى شرف العلم. فلما كان العلم كذلك فهو يحتاج الى - 00:43:10  
الارادة الحديدية وزي للناس يكون همك ووكلدك هو طلب العلم. يكون الكتاب عنك مسل ولدك يكون الكتاب عنك مثل ولدك. يعني  
اذا فقدت الكتاب احسست انك فقدت ولدك. هم العلماء اللي عندهم سلف بالكتب آآ كانوا كذلك يعني - 00:43:30

يعني الوزير القسطي جمال الدين وسبحان الله الامة دي يعني مليانة بالوزراء المحترمين. آآ هذا الوزير له كتاب اسمه فداء الرواة على  
انباه النهاة. اربع مجلدات وكان عنده مكتبة لم يحرزها عالم قط. وكان - 00:43:50

شديد الغرام حقا النسكة من كتاب الانساب السمعاني. الكتاب كتاب الانساب السمعاني خمس مجلدات. هو حط الاربع نسخ والمجلد  
الاربع اجزاء والمجلد الخامس بحث عنه في الدنيا لم يجده. وبعدين واحد كان جالس عند واحد - 00:44:10

بتاع كتب فحصل حوالي عشرين تللين ورقة من المجلد المفقود. اول ما وجد الاوراق ذهب سعيا الى مين ؟ الى طب جمال الدين  
قفش ده الوزير كون واحد وهو بيدور عند الفرية يجد بعض الجزء المفقود يبقى هو ملأ الدنيا بحثا عن الكتب والدنيا كلها عارفة ان -  
00:44:30

فاول ما اعطي القسط هذه الاوراق كاد ان يموت من الفرح. قال من اين وجدتها ؟ قال من عند فلان. راح للرجل الراجل ده كان ببيبع

طعمية وكل واحد معه طعمية يقوم عامل له رصاص ومدي له ورقة الرجال بتاع قنانق فكان ايه بيعبي القالبس في الورق -

00:44:50

المجلد المبذول فاول ما القفص سمع الرجل بيقول له انا كنت باعبي فيها وبتاع جلس من الاعياء لم ركبه ان تحمله. من الغم الذي ركبه. وانقطع عن الذهاب الى مجلس الوزارة اسابيع. عيان مريض - 00:45:10

ودخل العائدون يصلونه كما لو كان مات ولد. والمسك في المسألة انه استأجر من يندب المجلد ما كانش يوم يعني واحد يقدر يقول كده المجلد الظاهر. يقدر ينده حزنا وك마다 على هذا المجلد الذي راح. يعتبر - 00:45:30

ده جزء منه لاقرط في الكتاب ابدا. واذكر ايضا بهذه المناسبة ايضا العالم اللغوي المحدث ابو الحسن الثاني هذا الرجل كان اديبا بارعا له من الابيات الشهيرة التي صارت الدنيا. تصدر للتدريس كله - 00:45:50

مهوس بليد تسمى بالفقيد المدرس. فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس لقد هزلت حتى بدا من هدى لها كلها وحتى زانها كل مفلس. فصاحب هذه الابيات الجميلة. فابو الحسن الحالي ده كان - 00:46:10

عنه نسخة من كتاب الجمهرة لابن درية. وكانت هذه النسخة في غاية الجودة. فاحتاج الى المال ولم يوجد من يطروه فباعه هذه النسخ لكته قبل ان يبيعها كتب احزانه في ابيات شعر على جلد الكتاب. كتب يقول انسن بها - 00:46:30

حولا وبعتها. لقد طال شوقي لقد طال وجدي بعدها وحنيني. وما كان يقصر لي ان ابيعها ولو قلدتني في السجون ديون. لكن لفتر لكن لضعف وافتقار وصبية صغار عليهم تستهل شؤونه. قلت وقد سبقت وقد جادت ثوابت عثرتي. مقالة مكوي - 00:46:50

وادي حزين وقد تخرج الحاجات يا ام مالك كرائم من رب بهن ضنين. اللي اشتري هذه النسخة ابو القاسم الشريف الرديء فلما اشتراها بستين دينارا وهو بيقلب النسخة اذا به يقرأ هذه الابيات فرق - 00:47:20

قلبه للرجل وارجع النسخة اليه وترك له ستين دينارا. حب المرء للعلم يجعل الكتاب صن ولده ليس هو كل كتاب يكون غاليا. تعرف ما هو الكتاب الغالي؟ الذي تجعله صن ولدك هو الكتاب - 00:47:40

الذى تعبت عليه وحررته ودونت الفوائد على حاشيته. هو ده الكتاب الغالي. النهاردة انت صاحب مال راحت منك مسلا النسخة من فتح الباري تستطيع ان تشتري نسخة اخرى. لكن من الذي يعطيك الحواشى التي كتبتها على هذا الكتاب؟ وانت قد جمعت هذه الحواشى في - 00:48:00

عشرات السنين كلما وجدت تنبيلا كلما وجدت خطأ كسبته على الحاشية. الكتاب كولد التمام. انت تحتاج الى ارادة حديدية. روى الامام مسلم رحمه الله عن يحيى بن ابي الزفير قال لا يستطيع العلم براحة الجسم. لا يستطيع العلم - 00:48:20

براحة الجسم. معروف ان العالم او طالب علم دائمًا يريد ان ينام. اشهى شيء لطالب العلم ان ينام لماذا؟ انه يطالع دائمًا. والرحلة في طلب العلم انهكت علماء الحديث غاية الانهاء. يعني قرأته للامام - 00:48:40

البخاري رحمة الله انه نفذت نفقةه وكان عفيفا لا يسأل الناس شيئا. فدخل عليه محمد فرآه يأكل من حشيش الارض. يأكل من حشيش الارض ولا يأكل. الامام احمد كان في غاية العزة - 00:49:00

لما رحل الى اليمن الى عبدالرزاق بن همام الصناعي نفذت نفقةه. فاراد بعض اصحابه ان يواسيه بالمال فابى نفسه عند بعض الحمالين. راح للموقف وشال له كم زكية كده على اكتافه وآخذ الاجر - 00:49:20

لكن حتى يعني لا آآ يظن ظن ان هذا هو السنة المتبعة على الانسان يعني يتعبد ولا يأخذ لا لاتسأل الناس شيئا ولكن ما جاءك من غير اشراف نفس فخذه. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب - 00:49:40

قال لا تسأل الناس شيئا. وما اتاك من غير اشراف نفس فخذه. رزق ساقه الله اليك. وهذا كان مذهب عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما سئل وكان هناك المثال ما بين عبدالملك بن مروان وعبدالله بن الزبير على الخلاف - 00:50:00

فكان عبد الله ابن عمر يدرك الصلاة خلف هؤلاء فيصلٍي خلفهم ويدرك الصلاة خلف هؤلاء فيصلٍي خلفهم. ويرسل له هؤلاء مالا وهم هؤلاء مالا. فكان يقبل من هؤلاء ويقبل من هؤلاء ما سئل في ذلك؟ فقال اما اني لا اسألهم من دنياهم شيئا. ولا ارد ما رزقني الله عز وجل. لا

من دنياهم شيئاً. العلماء ما كانوا يسألون أبداً. لكن اذا واتاهم احد كان بعضهم يقبل وبعضهم يرد. لا يقبل من الذين قبلوا الامام الكبير العلم المفرد ابو اسحاق الحربي اللي هو ابراهيم الحاربي ابراهيم ابن اسحاق الحربي. وهو من تلاميذ - 00:50:40  
الامام احمد الامام اللغوي صاحب كتاب غليل الحديث وغيرها من المصنفات النافعة. آ فقد نفقة ف وقالت له امرأته يوم انا وانت نصبر على الم الجوع. لكن هاتان الصغيرتان لا تطفران. فقم فبع شيئاً من كتبك - 00:51:00

نتمول بهم. فاستصعب ذلك. وقال تصرفي وامهليني الى الغد. وهذه قصة صحيح قال فقام ابراهيم الحربي يصلي. ففي كبد الليل طرق الباب طارق. وقال اين قالوا ها هو في الدار. فقال له اطفئ السراج. هذا الرجل قال اطفئ السراج. فاطفاء السراج - 00:51:20  
ووضع شيئاً ثم خرج. فقال ابراهيم لامرأته اوقد السراج. فاوقفته فاذا صرة فيها خمسون لوناً من الطعام. وصرة اخرى فيها ارض فيها الف دينار. سرة اخرى فيها الف دينار. وابراهيم - 00:51:50

الحرب لا يعرف من الرجل. فصدق عليه قول الله عز وجل ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب. وارسل اليه ال الخليفة في اخر حياته مالا فرده، فبكت ابنته واستدعت عمها. فجاء عمها قال ما يبكيك يا بنتي - 00:52:10

قالت اسأله مريض معلول ورد جائزة الخليفة. فقال ابراهيم لابنته اي بنتي اتخاف فينا الفقر؟ قالت نعم. قال انظري لها هنا اثنا عشر الف جزء. كتبها بيدي. لو فارسلني جزءاً كل يوم بدقه. فمن كان عنده اثنا عشر الف درهم فليس بخفيه. اناشر الف - 00:52:30  
جزء حديسي الجزء الحديسي في حدود تلاتين صفحة. بالصفحة المطبوعة. تلاتين صفحة يعني جزء من الزمية. الله من كان عنده اثني عشر الف درهم فليس بفقير. مع ان الامر بالحقيقة تجاوز هذا بكثير. يعني - 00:53:00

ابراهيم الحربي لو باع هذه الاجزاء لحصلت الالوف المؤلفة. لأن معروف ان النسخة الكتاب اذا كتب بخط عال يغالي الناس جداً في شوابئ بس يذكر في الخط العام من اولى الكتب وكتاب تحصله بخط مصنفه - 00:53:20

بخط عالم ولا زال حتى الان من صفوات الاصيلية اذا كانت بخط العالم تكون غالياً جداً. فيه مخطوط الامام الذهبي هذا المقصود يتتألف من جزء واحد. هذا الجزء يتتألف من ثلاثة وخمسين ورقة. كان هذا - 00:53:40

الحجاب بيعاً بخمسين الف جنيه. انتم عارفين بيع من الذي اشتراه؟ قالوا الذي اخبرني قال اني اشتراه رجل في آ مكتبة الكونجرس الامريكي. خمسين الف بيدفعوا خمسين الف يعني مكتبة تل ابيب فيها مكتشوفات اصلية وهم بيشترووا المخطوطات اصلية. يدفعوا - 00:54:00

القلوب المؤلفة به لا سيما اذا كان بفضل مؤلفة. يعني من حوالي عشرين سنة آ حضرت وذهبت الى آ بعض تجار الكتب لاشتري آ بعض الكتب. فوجدت كتاب شرح البيت السيوطي لتحقيق الشيخ العالمة افة اعيان - 00:54:20

في مصر وهو الشيخ احمد محمد شادي رحمه الله. وهو الذي حقق هذا الكتاب. فكان هناك نسخة عليها اهداء بخط الشيخ احمد شاكر للكاتب الاديب المعروف عباس محمود العقاد. عبارة عن سطرين اهداء من - 00:54:40

احمد محمد شاكر الى الاستاذ عباس محمود العقاد. هذا الكتاب كان بيعاً بجنيه ونصف في المكتبات طبعة بيروت تجليد فاسد. اما صاحبنا الخببي الماهر فكان بيع هذا الكتاب بمائة وخمسين جنيهاً. لتوحيد - 00:55:00

احمد شاكر مية وخمسين جنيه علشان السطرين بتوع احمد شادي. يقول هذا خطأ احمد شادي. طيب امال لو احنا بقى عثنا على اذا من تحقيق احمد شادي من تأليفه بقى الخاص يده. والامام الذهبي هذا كان قصده جيد جداً وكانت الكتب التي ينسفها تباع باغلى الاسنان. فكان - 00:55:20

الذى يريد ان يربح يجود الخط على طريقة الذهب. يعني اي واحد عايز يكسب يقلد خط الذهب ويبيع الكتاب في الاسواق فالناس عارفة خط اول ما يشوف خط زايد ولا يحتاج الميت بين الخط الاصلي والمقلد يقوم بيشتري كتاب اي تمن. من كان يجوز الضغط على طريقة الذهبي الحافظ ابن - 00:55:40

ناصر الدين الدمشقي قال السخاوي في الضوء الالامع وجود الخط على طريقة الذهب وكتب كثيرة من الكتب وبيعت باثمان غول ثم

اكتشفوا انها ليست بخط الذهب. فلو باع ابراهيم الحربي لو لو ابنة ابراهيم الحربي باع اتناشر الف جزء. اين وجد هذا - 00:56:00  
الرجل العمر عشان يكتب اتناشر الف جزء. اسمع اليه يقول ظللت ثلاثين سنة اكل في اليوم رغيفين وثلاثين سنة اكل في اليوم رغيفا واحدا. ثلاثين سنة مش قاعد في بيته. ثلاثين سنة في اللحية. يطوف على - 00:56:20

بلدان يطلب العلم وابن ابي داود عبد الله قال ذهبت لاسمع من ابي سعيد الاشד فاشترت ثلاثين مدة باقية. الباقلة اللي هو ايه؟ حبوب منع الفهم. اللي هو الفول. اشتري ثلاثين موز فول - 00:56:40

فكان وامه اعطته ارغفة يابسة. اضرب البتاعة في البتاع يرجع يعورها. فكان اذا اراد ان يأكل ذهب الى ويقوم بفم الرغيف تلت ساعة ولا نص ساعة على ما يليق في الماية ويأكله ويأكل اربع حبات موز - 00:57:00  
اربع حبات فول. قال فلما نفذ الباقلة لما نفذ الباقلة كنت قد كذبت عن سعيد الاشد ثلاثين الف حديثا. ثلاثين الف حديث في مقابل ثلاثين كيلو فوت لذلك لما الواحد بيقرأ - 00:57:20

ناس هؤلاء بيحترق نفسه. بيحترق نفسه. يعني الانسان نزل معه سيارة. ينتقل من مكان الى مكان فيه ساعات كانوا هم بينتقلاوا دلوقتي اصلا. ومع ثالث ما بقي عند المتأخر مما عند الاول من العلم الا قضى. ماذا عندنا من العلم؟ اذا قيس - 00:57:40  
ان اسهل رجل في هذا الزمان لعله لا يصلح ان يكون غلاما لبعض العلماء المتقدمين مع ذلك لا ترى اي بركة عندك الهاتف تستطيع انك انت تتصل بابعد عالم وتريح نفسك ولا ادركك - 00:58:00

الحماس وبتاع تركب طيارة. مش تركب السيارة وتذهب هناك. تنزل في فندق مكيف. ومعك بقى النفقة وتذهب هناك الى العالم اسمع مني اسبوع اسبوعين يوم يومين وترجع. مش عارف حد يكلمك. ليه؟ قابل للعالم الفلاني ويدرس معه شوية. طب هذه الطائرة التي يعني طوت لك الارض طيبة - 00:58:20

هل وفرت لك جهدا تستثمره في الحفظ في الاستيعاب؟ الائمة المتقدمون كانوا يمشون هذه المراحل كلها على اقدامهم يقول مشيت سبعة الاف ميم على قدمي. اعدها ثم تركت العزم. خلاص بقى - 00:58:40

الجزمة بتاعته خدت عشرين عمرة والعداد قلب ثلاثين مرة وخلاص بطل عدى عندي سبع تلاف مين؟ بطل يعد بقى شف ابو حاتم الرازي من ابو ريم بلاد ما وراء النهر. نزل من بلده ماشيا على قدمه الى بغداد. ومن بغداد الى البصرة ومن - 00:59:00  
ومن الكوفة الى الحجاز ومن الحجاز الى مصر. ثم رجع الى الشام ثم رجع الى بغداد. هذا كله سيرا على الاقدام. وكان يعني سعد يؤدب نفسه عند بعض القوافل. يغسل لهم الصحون يربط لهم الركاب. يقوم على شؤونهم يحرسهم. نظير - 00:59:20  
ان يحملوك من بلد الى بلد. وهذا ابو حاتم الران الامام الكبير احد اعلم الناس بعلم علل الحديث. احد الاطباء في علم الحديث كان اذا سمع الحديث يقول من انا باه او هذا صحيح. وانت اجتهد وراه تجده مصيبة - 00:59:40

ابو زرعة الرازي رحمة الله كان صل هذا الامام في هذه الرحلة. وبهذا الحماس وهذا الجهد. اليه ينهي طب نحن مع كل هذه الراحة هل استطعنا ان نحسن؟ طب ده في واحد بيقى عنده كتاب البخاري سنين - 01:00:00

ولا يعرف فيه شيئا. انهما البكاء على قساسة الهمم. نحن ايها الاخوة الكرام في امس الحاجة - 01:00:20  
يعرفون فيها شيئا. انما البكاء على قساسة الهمم. نحن ايها الاخوة الكرام في امس الحاجة - 01:00:20

الى هؤلاء الطائفة من طلاب العلم في مواجهة هؤلاء الذين يغزوننا ويتكلمون باسم الاسلام وهم لا يعلمون شيئا عن الاسلام. يعني في هذا الاسبوع نشرت اكاديمية الجمهورية ان وزير الصحة اصدر قرارا - 01:00:40

بمنع الختان وقالت التعليمية من اجل ذلك قال ويعني اعلن الوزير صدور القرار بمنع اجراء عمليات القتال نهائيا لاتخاذ الاجراءات القانونية الصارمة ضد من يمارس هذه العملية الضارة مشيرا الى انها ليست عادة اسلاميا - 01:01:00

بمنتهاء البساطة كما لو كان هذا البلد ليس فيه رجل عالم. مشيرا الى ان هذه ليست عادة اسلامية. دهشيخ الازهر اصدر كتابا عن ختان الاناث ونقل فيه مذاهن اهل العلم ان اذا انه اذا امتنعت بلدة بكمالها عن الختان يقاتلها - 01:01:20

ورجح القول بالوجوب وهو الصواب. او لوجوب الختان للنساء والرجال وهو رجحه. كل ما نيجي نتكلم عن البلد يقول لك احنا بلد

الازهر. طيب يا جماعة الازهر بيتكلم اهو. الازهر الان بيقول ان الفتان واجب - 01:01:40

لسان حال الانى وهو بيقول كتاب واجب. واذا امتنع اهل بلغ عن الختان يقاتلهم الامام. حتى يرجعوا. ولا الا على درج واجب. ولا زال المسلمين يقتلون من ايام الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذا الزمان. فقد حكم على كل هذه العصور - 01:02:00

لانها مارست عادة ليست اسلامية. حتى انقذنا الله عز وجل بهذه الكرامات. الذي اعاد الامر الى نصره. تكلم بمنتهى منتهى الحرية.

المفروض ان فيه تخطي. اذا اراد استصدار فتوى يبقى يلجأ الى لجنة الفتوى. يعني ليس من حق الطبيب ان يقول - 01:02:20

افطر فانت مريض. انما الطبيب يقول انت مريض مرضك. وصفه كذا وكذا. ما تقول ايها المفتى الطبيب يقول هو مريض وعلته كذا ومضاعفات العلة كذا. ان ليس من حق الطبيب ان يقول ابصر فانت مريض. ليس من حق - 01:02:40

انما اقرأ الفتوى من حق العالم وحده. فكما انه لا يجوز لانه لا يجيدون للعالم ان يتدخل في امر الطبيب. كذلك لا للطبيب ان يتدخل في امر عالم الفصل بين السلطان. رجل يقول بمعنى المسألة يا جماعة ليس خطوة. ما تقولون في هذا؟ يقولون لا هذا - 01:03:00

او هذا مستحب او هذا على الاقل من الاسلام. ما تجرا على حدود الله عز وجل الا بعد غيره اهل العلم بعد غير اهل العلم بعد غيث العلماء. يا طلبة العلم من لهؤلاء القلوب المؤلفة؟ الذين - 01:03:20

الا يمنت وجهك وجدت الارض تمتلى بهم. من لهؤلاء؟ الا يحتاج هؤلاء العلماء؟ يحتاجون الى علماء؟ فكيف سنهمل تعلم العلم ايهما الوالد او قف ولدك لله عز وجل. او قفه هو خير لك في الدنيا والآخرة - 01:03:40

بيعجب من هذه الحرب البارود من الاباء على ابنائهم. ما يمر اسبوع الا يأتيبني شاب او اثنين. ابوه حالف على امه اذا ما حلقت دقهه لا يططلع من البيت. لماذا؟ هذا الدين مظلوم. صحيح ليس هو الدين الاكثر حظا - 01:04:00

لكنه جيل المظلوم لانه ضعيف واباؤه يقاومونه بعدهما سقوهم جميع الهازئن التي شربوها ما من لحية الا ورائها قسط كفاح. ليست هناك لحية ابدا نبتت هكذا بالساحل ابدا الا الشباب الغضب - 01:04:20

الذين يعني هدى الله اباءهم. انما معظم اللحى التي تراها وراءها محن. كثير. عز الدولة عز في عالم من عز الدولة. وانت تعلم اذا كان العلم له قيمة باحترام اهل الدولة - 01:04:40

وتوفيرهم وعدم عليهم. احنا بنحاول ارجاع وجه الوجه المشرق للانسان ببذل العلم طلبة العلم مرة اخرى. يعني صلاة صلاة العيد في الصلاة. اكثرا من عشر سنوات. شباب الصحوة يعني الامررين - 01:05:00

يقولون لا صلاة المساجد هي السنة. وقال الامام الشافعى يصلى في المسجد بشرفه. من الذي اصطط اقام هذه السنة حتى اخذوها منه. ونحوهم عن عن مصلى العيد فلا يخطبون في اغلب مصليات العيد. وصارت - 01:05:20

في سنة بعدهما كانت بدعة. صاروا في هذه سنة الان بعدهما كانت بدعة. من الذي احياها؟ هؤلاء الشباب الذين اقامهم الله عز وجل في نصر دين من اين جئتم يا شباب؟ هل اللحية كلها من اين جاء؟ لا المدرسة تؤهلكم لذلك ولا يؤهلكم لذلك - 01:05:40

انه الله الذي انعمه منهمرة. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم. لذلك فمسئوليية آآ تعلم العلم هي على عاتق هذا الجيل. العلم يحتاج الى - 01:06:02

توجه يحتاج الى عزيمة ويحتاج الى شيوخ. يا طلبة العلم الزموا المشايخ. وتعلموا منهم له فان العلم بغير حشمة لا قيمة له. وارجو ان تهتم جدا بهذا البحث القادم وبه انهي هذه المحاضرة - 01:06:22

العلم بغير حشمة لا ينفع صاحبه ولا ينفع المال. يعني طالب العلم الدهد لا يستطيع ان ينشر عنه لا يستطيع ان ينصره الا بحشمة. ووقار. فلذلك طالب العلم ينبغي ان يترفع عن مشاركة الناس في - 01:06:42

سباحات يعني تصور مسلا لو ان الطالب علم نالت ولسه بتتعلم وكل يوم جمعة بتروح الاستئذ او تروح مسلا مكان عشان بيلعبوا كورة تصور بقى انت بتلعب غرف قام واحد دار الاسد يمين شمال وبتاع وووقع مسلا ودي طب والمواقف القزرة - 01:07:02

اذا حصل واحد بقى من الجماعة اللي هم بيقولوا كلمات بين المغرب والعشاء وبيعزووا الناس. آآ شطورة فالهمم ايه جون جون واحد قال له لا والله يا شيخ ما يجون. قال له والله دور قال له انت كداب يا شيخ. قال له انت كداب يا شيخ. اتصور دا بقى لما يقدر -

جاء على الكرسي ويقعد يقعد الناس. طب الرجل اللي ضربه مقص ده ولا الرجل اللي رقصه ده ولا الرجل اللي عمل كده؟ لن 01:07:42 ينتفع به ابدا. لا ينتفع به -

طالب العلم لابد اذا خلاص اراد ان يسقط طريق العلم لابد ان يترفع عن المباحثات. لا يشارك الجماهير في المباحثات. وسيضار عامل حساب سيضاء كثيرا يعني ممكن اذا ذهب الى احد البائعين لا يستطيع ان يجادله في السماء - 01:07:52

لا يستطيع الاليه؟ لأنهم اذا جادلوا في الزمن وبتاع وقرص عليه جامد في المبلغ. وبعدين طلع يخطب الجمعة فالبياع يكون قاعد. فهو بقى بيقول يا جماعة رحم الله عبده زمحة اذا باع سمحا اذا اشتري سمحا يملك وانت جسدك انت بتاخذ مني مش عارف ايه ولا 01:08:12 يتأسى بهم -

اضطر ولذلك الامام البخاري ما كان يباشر الشراء بنفسه قبر. الامام البخاري كان اذا اراد ان يشتري او يبيع فلوقت واحد ما فيش علاقة بالمسألة. ليه كان يخشى ان يظلم او ان يظلم؟ ولذلك البخاري صار البخاري. بخاري دي بلد - 01:08:34 في دمود من علماء ومع ذلك اذا قيل البخاري فليس هو الا على رجل واحد فقط. هو ذاك الامام كذلك اذا جرى بينك وبين الناس خصومة. فانت مضطر الى ترك جانبه وترك حقك في الخصومات. ليه - 01:08:54

لحشمتك يعني انت مثلاً رجل كل اثنين يعتصمان يأتيان اليك. طيب انت اذا اختصمت مع رجل تجلس الى من؟ من الذي يحكم عليك ويقبض؟ يبقى انت اذا سترتك حقك طالما كنت في محله - 01:09:14

فهذه هذه الحشمة تكلف صاحبها الكثير. يترك المظالم ويعفو ويطفح يستعمل اخلاق النبوة. هذا هو معنى ان العلم لا يسود الا بحكمة. والا بوقار اهو مكلف جدا لكن عائلته عند الله عز وجل عظيمة الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - 01:09:34

هؤلاء هم ورثة الانبياء كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام في العلم والعلماء طويل جدا وهذا يسير افتتحت به الكلام. واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعكم بما سمعتم. واستعينوا بغيره وينتفع بالقليل. والمتاجر لا ينفع - 01:10:04 ولا نسلم بالحق ولو شهدت عليه اعضاؤه. نعوذ بالله من حالة تؤدي الى القبلان. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكلم - 01:10:24